

عليه السلام مالك بن الرختم ومعين بن الرخش ومعين بن عدي وعامر بن شريك
والوحي قال في حجة وقال لم اطلقوا الي هذه المسجد الطاهر اهل
فاهدموه واحرقوه فخرجوا وانطلق مالك واجد سيفا من الحديد
فاشعل فيه ناراً ثم دخلوا المسجد وفيه اهلكه في قوته وهو مودع
وتفرق عنه اهل بيته وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخذ كساة يلقى
فيها الخيف والدين والعاجية ومات ابو جهم مرياً وم جيداً مرياً
واخرج الواحد بن عياش بنت سعد بن ابي وقاص عن ابي
قال ان المناقبتين عرضوا على محمد بن يونس ايضا ففوت دسيسة
قباً وهو قريب منه لابي عامر الراغب يريدونه اذا قدم يكون
اما بهم فيه فلما فرغوا من بنايه انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اننا قد بنينا سجداً افضل في حجة فاحذره مصلي فاحذروه
ليقوم معهم فنزلت هذه الآية لا تعزبه ابد واخرج الترمذي
عن ابو بصير قال نزلت هذه الآية في اهل قبا فيم جالسين
ان يتظموا واليه يجب المظهر في قال كانوا يستنجون بها كما فرست
فيهم قوله تعالى ان الله اشترى الالية اخرج ابو جهم عن محمد بن
كعب القرظي قال عبد الله بن رواحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اشترط لركبك ولخصك ما شئت قال اشترط لركبك تقديره
ولا يشركوا به شيئاً واشترط لنفسه ان ينعون في ما ينعون منه
انضكتم قالوا انما اذ فعلنا ذلك فاذ لنا قال اخبرني في التواريخ
لا تقبل ولا تستقبل فنزلت هذه الآية وراة الواحد بن عياش
ان عبد الله بن رواحة قال ذلك كما باعت الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وآله ليلة القعدة بمكة وهو يسمون فمما قوله تعالى ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين اخرج الواحد بن عياش عن محمد بن
كعب

كعب القرظي قال بلغنا عن ابي ابي طالب اشتكى ابو طالب شكواه التي قبض
فيها قال له قريش يا ابا طالب ارسل الي ابن اخيك قريش اليك
من هذه الجهة التي ذكرها تكون لك شفا فخرج الرسول حتى وجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وايا بكر جالس معه فقال يا محمد ان
عمك يقول لك اني كبير وضعيف نسقيم فاسل الي من حثك هذه
التي تذلون قطعاً ممن وشركاها يكون في فيه شفا فقال ابو بكر
ان الله حرمها على الكافر في فرحم اليه الرسول فقال بلغت محمداً
الذي ارسلتموني به فلم يجز اليي وقال ابو بكر ان الله حرمها علي
الكافر في حملوا أنفسهم عليه حتى لاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان الله حرمها على الكافر في طهاره وشراجهم قام فرائد
الرسول حتى دخل معه بيت ابي طالب فوجده مبولاً وقال فقال
طوا بيدي وبين عيني فقالوا ما نحن بقا علينا ما نبت اهل بيتنا
ان كانت لك قولنا فلما قرأه بقل قرأتك مجلس النبي فقال
يا عم جزيت عني خيرا كملتني صغيراً وحضنتني كبيراً جزيت عني
خيراً يا عم اعني علي نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم
القيامة قالى وناهي باني اخي قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له
فقال انك لي ناصح واعد لولا ان يعبرها فيقال خرجت عنك بركوت
لا تربت بها عينك قال فصاح القوم يا ابا طالب انت ترى ان
سنة الامم ياخ فقال لا تحدثنا قريش ان عمك جرح عند
الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ازال استغفر لك اني
حتى يردني فاستغفر له بعد ما فات فقال الكسبي في ما عفا ان
استغفر لا بائناً ولذوي قراباته فاستغفر اهل بيته وهذا

